

اسم المقرر

الاقتصاد الجزئي

د. حسن بلقاسم غسان



جامعة الملك فيصل

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

المحاضرة الثانية

المسألة الاقتصادية



عناصر المحاضرة ٢

- مقدمة
- قاعدة الاختيار
- تكلفة الاختيار
- منحى إمكانيات الإنتاج
- النمو الاقتصادي
- التدفق الدائري للإنتاج والدخل
- الكفاءة وحرية السوق
- دور القطاع الحكومي (حالة السلع والخدمات العامة، حالة التأثيرات الخارجية، حالة الاحتكار الطبيعي)



- تختصر المسألة الاقتصادية في وجود ثروات محدودة زمنا ومكانا وحاجيات ورغبات لامتناهية للساكنة البشرية في كل مجتمع

$$W=\{N, L, K, t\} \text{ versus } U_{\infty}$$

- وفي أهمية الكفاءة الاقتصادية المتعددة الجوانب



قاعدة الاختيار

تعتمد عند اتخاذ قرار الاختيار على مقارنة المنافع الحدية المتوقعة MU^* بالتكاليف الحدية MC^* المترتبة عن ذلك بما فيها الأضرار المتوقعة

يقبل القرار عندما $MU^* > MC^*$

يلغى القرار عندما $MU^* < MC^*$

وقد تكون هذه التكاليف الحدية عبارة عن منافع حدية لسلع بديلة، تؤدي إلى تفضيل سلعة على أخرى، مما يقتضي عقلانية من جانب المستهلك أو أي فاعل إقتصادي



تكلفة الاختيار

لدينا عدة خيارات وبدائل متاحة لإتخاذ أحسن القرارات، لكن رغم هذه المعطيات نحتاج إلى معرفة تكلفة اختيار قرار معين بغية المقارنة بين المنفعة الحدية والتكلفة الحدية.

نفترض بديلين: فالتكلفة المرتبطة باختيار القرار A تمثل مقدار التضحية بالخيار B (مثلا اختيار الماء عوضا عن الحليب، اختيار الاستثمار في مشروع معين عوضا عن العمل في مشروع آخر)

وعند اختيار الماء يعتبر الحليب كتكلفة الفرصة البديلة، والتي تتمثل في التضحية بالمنافع من استهلاك الحليب ... كما أن المستثمر يخوض غمار المخاطرة عوضا عن العمل لدى مؤسسة معينة بديلة ليقاضى أجرا محددًا.



منحنى إمكانيات الانتاج

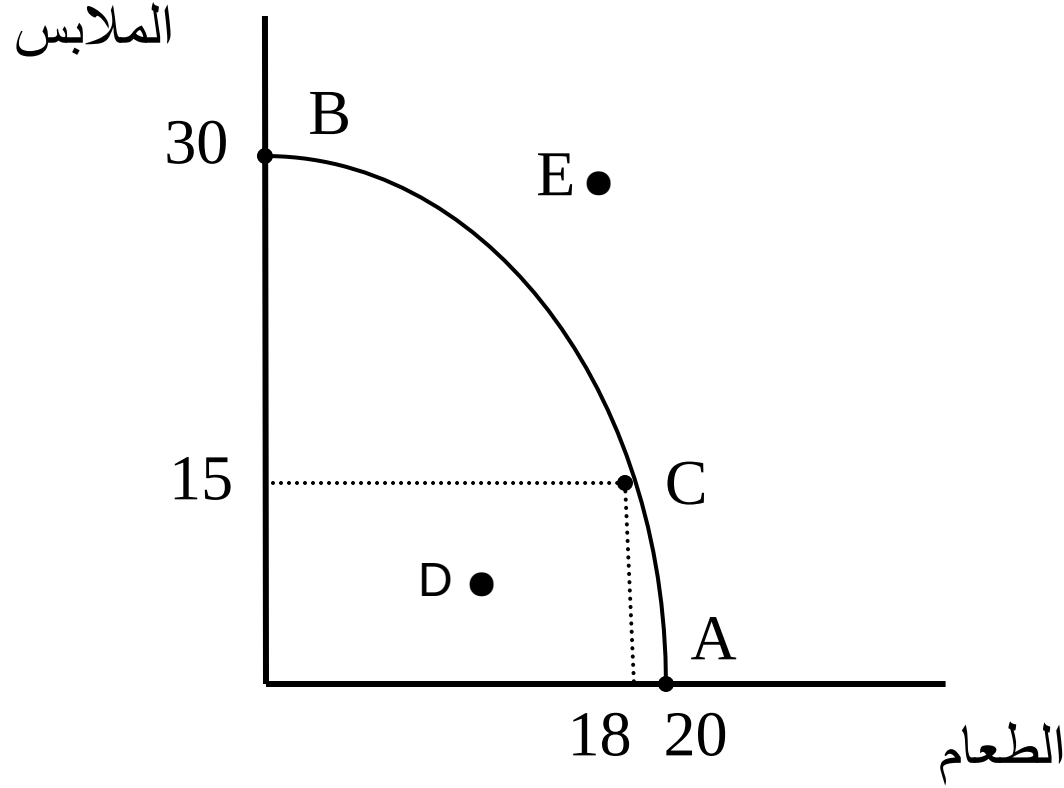
لتفسير كيفية المفاضلة بين البدائل على الموارد المتاحة (النادرة) يستخدم التحليل الاقتصادي منحنى إمكانيات الانتاج (أو حدود إمكانية الانتاج)

لقياس الكفاءة الانتاجية. وتؤدي المفاضلة إلى قياس التضحية التي يتحملها المجتمع في سبيل تنويع إنتاجه من السلع حسب الحاجات الحقيقية للمجتمع.

اعتمادا على الرسم البياني التالي:

ملاحظة: (ويشير تحذب منحنى الكفاءة إلى أن التضحية تكون لها تكلفة بديلة متزايدة. وتساعد هذه الفرضية على أهمية الاختيار الدقيق والأمثل لإنتاج السلع)





منحنى إمكانيات الإنتاج يوضح مستويات الإنتاج الممكن والكفاء مثل C والإنتاج الممكن وغير الكفؤ مثل D ومستوى الإنتاج غير الممكن مؤقتا مثل النقطة E.



النمو الإقتصادي

طبعاً لا يمكن أن يتوقف الاقتصاد عند حدود معينة، بل يرقى باستمرار، مما يؤدي إلى ما يسمى النمو الاقتصادي.

والذي يقاس بمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي. لكن المؤشر الأهم هو الرفاهية المادية الفردية، والتي تقاس عندما نأخذ عدد السكان بعين الاعتبار. إذا كانت نسبة النمو الاقتصادي تفوق معدل النمو السكاني، فمن المحتمل أن يتحسن الدخل الفردي، مما يزيد في رفاهية المجتمع.

ويبرر النمو الاقتصادي من خلال اتساع منحنى الكفاءة الاقتصادية. مما يقتضي تنمية الموارد (الطبيعية، البشرية، الرأسمالية) باستصلاح الأراضي الفلاحية والتنقيب عن الثروات، وتنمية الرأسمال البشري والمالي عبر عدة مسارات استثمارية.

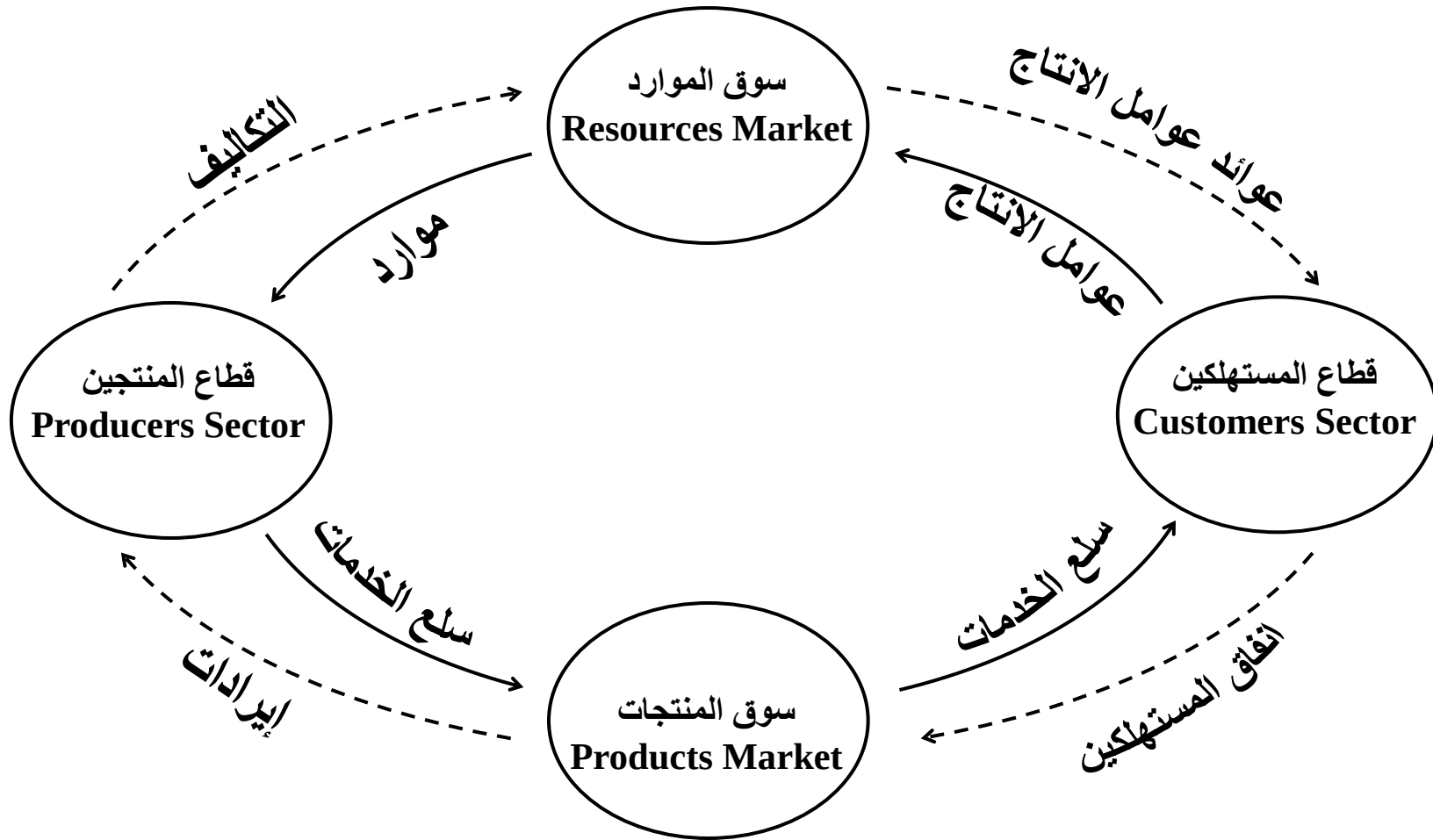


دورة تدفق الانتاج والدخل

يعتمد الأداء الاقتصادي على تدفق عناصر الانتاج والدخل والسلع بين عدة أقطاب من أهمها: الأسر، المؤسسات الانتاجية، الحكومة، المصارف، وباقي العالم. ويتم التداول فيما بينها عن طريق آلية السوق: مثل سوق عناصر الانتاج، سوق السلع والخدمات.

تتسع هذه التدفقات إذا ازداد مجموع الانفاق، بحيث يؤدي إلى زيادة مستوى الاستخدام والانتاج (العرض)، وبالتالي ارتفاع معدل النمو الاقتصادي. بينما إذا انخفض الإنفاق الكلي فسوف يؤدي إلى انخفاض مستوى الاستخدام والانتاج، وبالتالي هبوط معدل النمو وحدوث ركود اقتصادي ...





التدفق الدائري للإنتاج والدخل: يلاحظ تعادل الإنفاق الكلي مع الدخل الكلي أو عوائد عوامل الإنتاج (لافتراض عدم الادخار) مع قيمة الناتج المحلي الإجمالي ممثلة بإيرادات قطاع المنتجين.



الكفاءة & حرية السوق ١

عندما يتفاعل الطلب مع العرض تبعا لدوافع المصالح الخاصة لكل طرف، ويمكن أن يتحقق التوازن في السوق كلما أفرز التفاعل أسعارا وكميات توازنية. بمعنى أن المستهلك قد حصل على تلبية حاجاته من المنافع المادية، كما حقق المنتج ما يسعى إليه من الربح.

تمثل الأسعار **إشارات** (مؤشرات) لدرجة **الندرة النسبية** للسلع تحت العرض والطلب. كما تعتبر **أداة لتوزيع الكمية المحدودة** من السلع المنتجة بين عدد من المشترين ... إذا تحققت هذه الأداة بشكل أمثل عندئذ يعبر السوق الحر عن التخصيص الأمثل للموارد، والذي يبدأ بالكفاءة الانتاجية مع تقليص التكاليف إلى الحد الأدنى وينتهي بالكفاءة في التوزيع: $MU^* \cong MC^*$



الكفاءة & حرية السوق ٢

في حين قد يبطل التدخل الحكومي (مثل التسعير الجبري أو فرض الضرائب على السلع في مرحلة الانتاج والتسويق) التفاعل الذاتي للاستعداد في الاسواق، مما يعيق التخصيص الكفاء للموارد ويؤدي إلى تدني الكفاءة وتراجع الرفاهية في المجتمع...

ولقد فشل النظام الموجه الذي يسيطر على مكونات النشاط الاقتصادي، لأنه لا يستطيع أن يعوض الحوافز البشرية التي جبل عليها الانسان. لكن نظام السوق لا يمكن أن يترك لذاته، مما قد يؤدي في بعض الحالات إلى سوء تخصيص الموارد وانعدام الكفاءة الشاملة في الاقتصاد.



دور القطاع الحكومي

له أهمية كبيرة في التأثير على الفعاليات الاقتصادية من خلال القوانين بهدف توجيه وتنظيم الأنشطة الاقتصادية ومن خلال تحصيل الضرائب والرسوم والإنفاق في مختلف المجالات. فرغم كفاءة اقتصاد السوق في التخصيص الأمثل والكفاءة للموارد، إلا أن هناك حالات تستوجب تدخل الحكومة:

حالة السلع والخدمات العامة: السلع العامة هي تلك التي تستهلك جماعياً ومتى ما أنتجت تصبح متاحة للجميع بدون مقابل ولا يمكن حرمان أحد من استهلاكها.

حالة التأثيرات الخارجية: التي تبرز عن النشاط الإنتاجي أو الاستهلاكي، وقد تكون لها آثار خارجية نافعة كما في حالة التعليم وما يترتب عليه من فوائد للمجتمع، أو آثار خارجية ضارة كما في حالة المصنع الذي يتسبب في التلوث البيئي.

حالة الاحتكار الطبيعي: وهي حالة انفراد منشأة كبيرة واحدة بالسوق وغياب المنافسين نتيجة لامتياز هذه المنشأة بخاصية تناقص تكلفة إنتاج الوحدة باستمرار عند التوسع في الإنتاج.





مَشْرِقُ
بِحَمْدِ اللَّهِ

